فهو اموال المسلمين فقلت وما هذه الثعبان قال من يوم فارقت الدنيا روحي الى
الله عز وجل ابتلاني كما تراني كل ليلة يطوفون بي من المشرق الى المغرب فقلت فهل ترجو
شيئا قال نعم فقلت ما هو قال قول شيئين سنة لا اله الا الله محمد رسول الله الحكاية
السابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ قال كان عمر بن الوراق يعظ
الناس يوما من الايام وابو حنيفة رضي الله عنه قد حضر مجلسه قال عمر الهنا اتعذبنا
والمعرفة في اجوافنا والتوحيد على السنتنا ثم قال اللهم اغفر لمن لم يزل له مثل حال
سحرة فرعون في الساعة التي غفرت لهم فانهم قالوا آمنا برب العالمين وقال ابو حنيفة
كيف قلت يا عمر فاعاد الكلام فقام ابو حنيفة على رجله وقال القصص بعدك حرام
فلم يقل احد في التوحيد ابلغ مما قلته وهو من افضل التوحيد الحكاية الثامنة
قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام قدس الله روحه قال سمعت ان بعد وفات
النبي صلى الله عليه وسلم بمدة قريبة كان عثمان جالسا على باب داره فمر به عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وسلم عليه فلم يرد الجواب فجاء عمر الى ابي بكر الصديق فاخبره بالقصة
فقال اصبر يا عمر حتى استخبر فربما كان ذلك بعذر فارسل الى عثمان فحضر

اخبرهم

فقال له

فقال له الصديق ما الذي حملك على ان لا ترد جواب سلام عمر وقد عرفت منزلته و
قدره وشدته عند رسول الله فقال عثمان يا خليفة رسول الله فانا اليوم لم اسمع سلام
عمر لما بي من الغم فقال ما الذي ذهلك وشغلك عنه فقال كان يختلج في صدري ما صدر لي
وكنت اتفكر انا قد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم مدة وما سالناه اي كلمة تغلق
بها ابواب النار وتفتح ابواب الجنة فقال الصديق يا عمر ان عثمان قد اتى بعذر واضح فاجعله
في حل وقال يا عثمان ابشر فاني سالت النبي صلى الله عليه وسلم من تلك الكلمة فقال عليه السلام هي
التي عرضتها على عمي ابي طالب فابى وهي قول لا اله الا الله محمد رسول الله الحكاية
التاسعة قال الشيخ رحمة الله عليه بلغني ان زبيدة زوجة هرون الرشيد وكانت
من افضل النساء بعد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابوها امير المؤمنين وزوجها و
عمها وابنها واخوها كذلك وكانت ذات يوم جالسة والمصحف في حجرها وهي تقرا القران
فبلغت الى قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقالت ليس شيء
احب الي من هذا المصحف وكانت قد انفقت عليه خراج فارس والاهواز سنة
فامرت بخلع الجواهر واليواقيت من ذلك المصحف وانفقته في بادية الكوفة وامرت

نزل

Copyright © King Saud University